

فانهم لا يترعون ولا يحصدك وبعوكم الذي في السماء هو يريتم  
ومثل هذا في المشاهدة كثير قلت قوله ابوكم كانت هذه الكلمة مستعلة  
في عبارة عيسى السلام والحواريين وفي المائة وقالت اليهود  
والمضاري عن ابناء الله واحباؤه فالابوة والمينونة في كل يوم لم  
يكونوا يريدون بها الولادة اصلا بل يعنون به بجهنم ويرتبهم ويؤاخذ  
بهم وهذه الكلمة لم تستعمل في لغة هذه الامة ولا ينبغي الا  
اطلاقها فانما قد حوت بل وتزل عن كتابنا بلعها حيث يقول  
وقالت المضاري المسيح ابن الله ذاك قوله باقولهم الامة  
فان صح ان عيسى عليه السلام نطق بها فلها عمل غير ما ذم الله تعالى  
فاما اليوم فلا نقرأ احد على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة  
سنة ست وسبعين ومائتين **ابن ابي عامر** قال الحافظ الامام  
فاضي اصبهان وصاحب التصانيف ابوبكر محمد بن عمرو ابن ابي  
عامر الشيباني جميع ما في كتابنا كتاب السنة الكبير الذي فيه  
الابواب من الاحبار التي ذكرنا انها توجب العلم فنحن نؤمن بها بصحتها  
وعدالة نافيها ويجب التسليم لها على ظاهرها وترك كظم الكلام في  
كيفيتها ذكر من ذلك النزول في السماء الدنيا والاستوى على العرش  
سمعت عاتكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة  
عالمة وكان اجدها شيخ الظاهرية باصبهان كما ان شيخهم بالخرق  
داود ابن علي روى عن اصحاب شعبة وحماد بن سلمة وقع لنا

قولهم

جملة

جملة من تصانيفه ومات سنة سبع وثمانين ومائتين لم يلحق  
جملة اباعاصم النبيل ولحق جملة لامته موسى ابن اسماعيل الميموني  
**ابو عيسى الترمذي** ذكر الحافظ ابو عيسى في جامعه مما روي عن  
ابي هريرة وهو خير منكم لو انكم دليتم جبل الى الارض السفلى لخطب على  
نفسه في كتابه وقال ابو عيسى انما روي حديث ابي هريرة ان الله  
يقبل الصدقة ياخذها بيمينه فيرثها روت عائشة عن النبي صلى  
عليه وسلم نحوه وقد قلنا غير واحد من اهل العلم في هذا وما يشبهه  
من الصفات ونزول الرب نثبت هذه الروايات في هذا النوع من  
به ولا يتوهم ولا يقال كيف هذا روي عبد مالك وابن عيينة وابن  
المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلائيف وهكذا قول  
اهل العلم من اهل السنة والجماعة وما اجمعيه فانكوت هذه  
الروايات وقالوا هذا تشبيه وفسرها على غير ما فسرها اهل العلم  
وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معنى اليد هاهنا النعمة وهذا  
القول في باب فضل الصدقة من المجاميع وقال نحو من ذلك ايضا  
في تفسيره وقالت اليهود يد الله مغلولة من سورة المائدة مات  
ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسمعين ومائتين حمل  
العلم عن اصحاب حماد ابن سلمة ومالك **ابن ماجه** ذكر الحافظ  
ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني **باب** ما انكوت الجمجمة فسا

جملة